



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول
الحماية الاجتماعية حق انساني و واجب وطني
الخرطوم 21-23/9/2013 م

الندوة القومية حول
الحماية الاجتماعية حق انساني وواجب وطني
الخرطوم 21-23 2013 م

أولاً : تقديم

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية، إدارة الحماية الاجتماعية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية في الخرطوم لخطة عملها لعام 2013 وبالتعاون مع وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل بجمهورية السودان، وبرعاية كريمة من معالي الوزيرة/ **إشراقة سيد محمود** عقدت الندوة القومية حول "**الحماية الاجتماعية حق انساني و واجب وطني**" وبحضور (42) مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية بالإضافة الى مدراء مؤسسات الضمان في الدول العربية، وممثلين عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

جاء انعقاد هذه الندوة القومية الهامة لمراجعة أهم إستراتيجيات الحماية الاجتماعية كحق انساني وواجب وطني، ووضع توجهات جديدة لاستراتيجية الحماية الاجتماعية، والبحث عن سياسات واستراتيجيات جديدة تقدم للمواطنين عن طريق التأمين الاجتماعي أو المساعدات الاجتماعية أو غيرها من صنوف الخدمات والرعاية التي تكفل رفاهية المجتمع وأمنه الاقتصادي والاجتماعي، بما يحقق انتفاع المواطنين بخدمات التأمين الاجتماعي من معاشات وتعويضات وتحديد المستحقين لها ومصادر تمويلها عن طريق أسس فنية وحسابية وبمراعاة التضامن والتكافل الاجتماعي .

ثانياً : أهداف الندوة

- الوقوف على واقع الحماية الاجتماعية في الدول العربية و التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية في الدول العربية

- التركيز على أنظمة الحماية الاجتماعية التي بإمكان تطويرها أن يساهم في تقديم حماية اجتماعية إضافية للفئات الفقيرة .
- ضرورة التركيز على وضع الآليات المناسبة لتحسين الظروف المعيشية للفئات الفقيرة عن طريق (برامج لدعم التدريب والتشغيل, وبرامج لتطوير البنية المادية والاجتماعية المحيطة بالمناطق الفقيرة) .
- العمل على رفع قدرة مؤسسات الضمان الاجتماعي في الوطن العربي لتقديم خدمات نوعية للفئات المستفيدة, وتسهيل وصول خدماتها الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع .

ثالثاً : محاور الندوة

- الحماية الاجتماعية, المفهوم والنشأة وواقع الحماية الاجتماعية في الدول العربية ,
- آفاق ومستقبل نظم الحماية الاجتماعية في الوطن العربي .
- إصلاح وتطوير تشريعات الحماية الاجتماعية في الدول العربية .
- شمولية تطبيق نظم التأمينات الاجتماعية لجميع قطاعات القوى العاملة .
- دور استثمار أموال التأمينات الاجتماعية في تطوير نظم الحماية الاجتماعية في الدول العربية.
- دور النقابات العمالية في تعزيز وتفعيل نظم الحماية الاجتماعية .
- دور منظمة العمل العربية في تطوير التشريعات المتعلقة بالحماية الاجتماعية .
- التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية في الدول العربية .
- تقديم تجارب قطرية لمؤسسات الضمان الاجتماعي في الوطن العربي.

رابعاً : اسلوب عمل الندوة

- إعداد أوراق عمل من قبل خبراء متخصصين بالحماية الاجتماعية وعرضها ومناقشتها في الندوة .
- تقديم أوراق عمل قطرية لتجارب الدول العربية في مجال الحماية الاجتماعية .

خامساً : الجهات المشاركة

- وزارات العمل في الدول العربية.
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - السودان
- وزارة التوجيه والتنمية الاجتماعية – ولاية الخرطوم .
- الاتحاد العام لنقابات عمال السودان .
- اتحاد أصحاب العمل السوداني .
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي .
- الصندوق القومي للمعاشات .
- الصندوق القومي للتأمين الصحي .
- الجهاز الأستثماري للضمان الاجتماعي .
- اتحاد عمال ولاية الخرطوم .
- اتحاد العمال المتقاعدين العرب .
- الاتحاد العربي لعمال الزراعة والصناعات الغذائية والصيد .
- منظمات أصحاب الأعمال في الدول العربية.
- منظمات العمال في الدول العربية.
- السادة مدراء مؤسسان الضمان الاجتماعي في الوطن العربي .
- خبراء متخصصين في مجال الحماية الاجتماعية .
- الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.
- بعض جمعيات المجتمع المدني .

سادساً : سير عمل الجلسات

- اليوم الأول 2013/9/21: الجلسة الأولى الورقة الأولى:
(الحماية الاجتماعية, المفهوم والنشأة, وواقع الحماية الاجتماعية في الدول العربية)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: سامي نجيب رئيس قسم التأمين بكلية التجارة جامعة القاهرة .
- الجلسة الثانية الورقة الثانية :
(شمولية تطبيق نظم التأمينات الاجتماعية لجميع قطاعات القوى العاملة في الدول العربية)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: كمال مدني المدير العام لصندوق المعاشات السابق, وخبير في التأمين والمعاشات,
- الجلسة الثالثة الورقة الثالثة :
(إصلاح وتطوير تشريعات الحماية الاجتماعية في الدول العربية)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: محمد عثمان خلف الله رئيس لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية .
- اليوم الثاني: الجلسة الأولى الورقة الأولى :
(دور النقابات العمالية في دعم أنظمة الحماية الاجتماعية)
قدم الورقة الأستاذ: غسان غصن الأمين العام للاتحاد العام لعمال لبنان .
- الجلسة الثانية الورقة الثانية :
(أفاق ومستقبل نظم الحماية الاجتماعية في الوطن العربي)
قدم الورقة الأستاذ: أحمد الريح فضل, خبير نظم التأمين الاجتماعي لدى منظمة العمل الدولية.
- الجلسة الثالثة الورقة الثالثة :
(دور استثمار أموال التأمينات الاجتماعية في تطوير نظم الحماية الاجتماعية في الدول العربية)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: سامي نجيب رئيس قسم التأمين بكلية التجارة جامعة القاهرة .

- اليوم الثالث: الجلسة الأولى الورقة الأولى :
(التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية في الدول العربية)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: خالد ياسين مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم.
- الجلسة الثانية الورقة الثانية :
(دور منظمة العمل العربية في تطوير التشريعات المتعلقة بالحماية الاجتماعية)
قدم الورقة الأستاذ: حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية .

سابعاً : عرض التجارب القطرية

قدم عدد من المشاركين في الندوة عرض للتجارب القطرية لدولهم , ومناقشتها من قبل المشاركين والخبراء في الندوة بهدف الاستفادة وتبادل التجارب الناجحة في مجال الحماية الاجتماعية .

ثامناً : التوصيات

توصل المشاركون في أعمال الندوة من خلال أوراق العمل والمناقشات والعروض القطرية إلى النتائج والتوصيات التالية :

- 1- ان تستمر منظمة العمل العربية في نشر ثقافة الضمان الاجتماعي وتعمل على حث الاقطار العربية للتصديق على الاتفاقيات العربية الخاصة بالتأمينات الاجتماعية .
- 2- إجراء الدراسات والبحوث التي تعمل على تحفيز القطاع غير المنظم للانخراط في مظلة التأمين الاجتماعي وابتداع الوسائل الكفيلة للوصول إلى هذه الغاية .
- 3- أن تقوم منظمة العمل العربية بإعداد نظام نموذجي للتأمينات الاجتماعية مركزة فية على أفضل المزايا من الانظمة القطرية كنواة لتوحيد أنظمة التأمينات الاجتماعية في الوطن العربي .
- 4- إتاحة الفرصة للعمال المهاجرين العرب للحصول على الضمان الاجتماعي المناسب وذلك عبر إبرام اتفاقيات ثنائية أو أقليمية للتبادل التأميني ويكون ذلك تحت رعاية منظمة العمل العربية.
- 5- التأكيد على تمثيل منظمات العمال والمتقاعدين في مجالس الادارات التي تتولى شؤون التأمينات ويكون تمثيلاً متوازناً .

- 6- توجيه استثمارات احتياطات التأمين الاجتماعي لاجراض تحسين الفوائد والمزايا التأمينية والاستثمار في المجال الخدمي حتى يستفيد منه المنتسبين.
- 7- احكام وأعمال النصوص القانونية التي تنظم الحجز الإداري على الممتلكات المنقولة والعقارية والارصدة المالية من حالة التقاعس أو الأمتناع عن الوفاء بدفع مستحقات المؤمن عليهم .
- 8- العمل على توسعة تغطية الضمان الاجتماعي عن طريق الحوار الاجتماعي وبناء الثقة والاجماع الوطني .
- 9- تحديد المعوقات والقيود أمام خلق فرص العمل, وتحديد الأسباب المحتملة, واقتراح خيارات إصلاح محددة, والتحفيز على الحوار من خلال مجموعة من المشاورات المنظمة, وأنشطة التوعية ونشر المعارف على المستوى الأقليمي .
- 10- إنشاء شبكات أمان اجتماعي مستدامة تتسم بالكفاءة والفعالية, وتحسين اليات لاستهداف وتطوير القدرات المؤسسية, وترتيب أولويات الاحتياجات الاجتماعية بغرض تحقيق الاستدامة المالية .
- 11- العمل على تحقيق المساواة في الفرص والمعاملة بين فئات المجتمع, لفتح الطريق امام تحقيق الحماية الاجتماعية دون النيل من حقوق العمال ومن المعايير الاجتماعية .
- 12- السعي الحثيث للإرتقاء بالحماية الاجتماعية لإسهامها الكبير في عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع .
- 13- دعم المنظمات الغير حكومية وتأييد جهودها في تعزيز دور جمعيات المجتمع المدني عن طريق بناء وتنمية القدرات المؤسسية لتأخذ دورها في المشاركة في تعزيز ودعم الحماية الاجتماعية .
- 14- اعطاء صناديق التأمينات صلاحيات أوسع في الاستثمار .
- 15- معالجة التضخم في المعاشات التقاعدية, واعطاء القيمة الحقيقية لتصل الى حد العيش الكريم.
- 16- تكثيف اللقاءات الدورية لرؤساء مؤسسات التأمينات الاجتماعية للتشاور بحضور ممثلين عن النقابات واتحادات المتقاعدين.
- 17- مواصلة عقد الندوة العربية للتأمينات العربية بصفة دورية .
- 18- مراجعة التشريعات والسعي لإدخال مزايا جديدة .
- 19- إنشاء صندوق للاستثمار تشارك فيه صناديق التأمينات في الوطن العربي وذلك لقيام مشاريع عربية مشتركة .

20- إدخال نظام الضمان الاجتماعي في المناهج الدراسية حتى تشيع ثقافة التأمينات الاجتماعية .

21- رفع قدرات وتدريب العاملين في مؤسسات التأمين الاجتماعي .

22- مطالبة منظمة العمل العربية بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات, ويقع عبء المتابعة على كل المشاركين, كل في قطره على انفاذها.

وفي الختام

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا بالحماية الاجتماعية في الدول العربية, كذلك الشكر والتقدير لمعالي وزيرة تنمية الموارد البشرية والعمل في السودان وأسرة الوزارة على تعاونهم الإيجابي وحسن الاستقبال وكرم الضيافة, والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

الخرطوم, 23 سبتمبر 2013